387588 ـ حكم الاستمرار في التعامل مع موقع AI MARKETING لاسترجاع الأموال المجمدة

السؤال

استثمرت في موقع ai marketing، حيث في كل عملية بيع يعطيني 55% من الأرباح، والموقع يأخذ 45% من الأرباح، و بعد معرفتي أنه حرام انتظرت حتى ينهي الموقع استثمار كل المال؛ حتى أستطيع الخروج من الموقع، ولكن حسب كلام الموقع فإن روسيا قامت بتجميد مال هذه الشركة لأسباب معينة، فتوقف الموقع عن العمل حتى يحل المشكلة، بعد شهر رجع الموقع للعمل، ولكن تم استرجاع جزء صغير فقط من المال المجمد، واقترح علينا الموقع حلين لاسترجاع هذه الأموال. الحل الأول : إعادة الإستثمار في الموقع، فآخذ أنا 55% من الأرباح كما في السابق، و45% من الأرباح التي يأخذها الموقع يقسمها إلى نصفين النصف الأول للموقع، والنصف الثاني يعطيها لي كتعويض عن المال المجمد، وتستمر العملية حتى يتم تعويض كل المال المجمد. الحل الثاني: الانتظار حتى يتم حل المشكلة، وإلغاء التجميد، فقمت باختيار الحل الثاني، ولكن مضت أكثر من 3 أشهر، ولم يتم حل المشكلة، وكلما تواصل أحد مع الموقع يخبره بأن عليه الصبر. فهل يجوز لي إعادة الاستثمار في الموقع حتى أسترجع مالي، أو علي الانتظار، مع العلم إنه قد لا يتم إلغاء التجميد من طرف دولة روسيا؟

ملخص الإجابة

لا يجوز إعادة الاستثمار في الموقع لاسترداد المال المجمد؛ لأن هذا ليس ضرورة تبيح المحرم. ولأن هذا ليس استمرارا في العقد المحرم السابق إنشاؤه قبل العلم بالتحريم، بل هو دخول في إنشاء لعقد محرم جديد؛ ففيه زيادة في المنكر على ما سبق بيانه في الجواب المطول، فما عليك إلا الصبر حتى يتم إلغاء التجميد من طرف دولة روسيا.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا:

حكم التعامل مع موقع AI MARKETING

لا يجوز التعامل مع موقع AI MARKETING لأمرين:

الأول: أن التعامل مع الموقع ينطوي على جمع بين (سلف ومعاوضة) وهذا محرم.

الثاني: أن العميل لا يدري عن السلع التي يعلن عنها، وقد يكون بعضها محرما، كالخمر والتماثيل والصلبان، والكتب

المحرمة، ووسائل الاستمتاع المحرمة، وبيع الذهب والفضة على الإنترنت، وغير ذلك، ولا يدري عن طريقة الإعلان، وقد يشتمل على محرم، كاستعمال صور النساء أو مقاطع لهم.

وقد سبق بيان ذلك مفصلا في جواب السؤال رقم:(364515).

ثانيا:

حكم إعادة الاستثمار في الموقع لاسترداد المال المجمد

لا يجوز إعادة الاستثمار في الموقع لاسترداد المال المجمد؛ لأن هذا ليس ضرورة تبيح المحرم. ولأن هذا ليس استمرارا في العقد المحرم السابق إنشاؤه قبل العلم بالتحريم، بل هو دخول في إنشاء لعقد محرم جديد؛ ففيه زيادة في المنكر على ما سبق .

فما عليك إلا الصبر حتى يتم إلغاء التجميد من طرف دولة روسيا.

ونسأل الله أن يرد عليك مالك وأن يخلف عليك خيرا.

والله أعلم.